

لسان العرب

(صلب) الصَّلْبُ والصَّلَابُ عَظْمٌ من لَدُنِ الكَاهِلِ إِلَى العَجَبِ والجمع

أَصْلَابٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلَابَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ .

أَمَا تَرَى يَنْبِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَدًا ... إِذَا نَهَضَتْ أَتَشْكِي الْأَصْلَابُ .
جَمَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلَابِهِ صُلَابًا كَقَوْلِ جَرِيرِ .

قال العَوَازِلُ ما لِحْجَهْكَ بَعْدَ مَا ... شَابَ الْمَفَارِقُ وَاكْتَسَيْنَ قَتِيرًا .
وقال حُمَيْدٌ .

وانتَسَفَ الحَالِبَ من أَرْذَابِهِ ... أَغْبَاطُنَا الْمَيْسُ عَلَى أَصْلَابِهِ .

كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلَابِهِ صُلَابًا وَحَكَى اللِّحْيَانِي عَنْ الْعَرَبِ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ
صَلَابَتِهِمْ وَالصَّلْبُ مِنَ الطَّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الطَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصَّلْبُ
وَالصَّلَابُ بِالتَّحْرِيكِ لَفِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً رِيًّا الْعِظَامِ فَخَمَةِ
الْمُخَدَّمِ فِي صَلَابٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ إِلَى سَوَاءٍ قَطَنِ مُؤَكَّكَمٍ وَفِي
حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فِي الصَّلْبِ الدِّيةُ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْزَلَهُ
إِنَّ كُوسِرَ الصَّلْبِ فَحَدَّبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِّيةُ وَالْآخَرُ إِنَّ أَصْلَابَ صُلَابِهِ
بشياءٍ ذَهَبَ بِهِ [ص 527] الْجِمَاعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَسُمِّيَ الْجِمَاعُ صُلَابًا
لَأَنَّ الْمَنْدِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تُنْقَلُ مِنْ صَلَابٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ .

قِيلَ أَرَادَ بِالصَّلَابِ الصَّلْبُ وَهُوَ قَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ وَيُقَالُ لِلطَّهْرِ صُلَابٌ وَصَلَابٌ
وَصَالِبٌ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ حُمَيَّ بْنَ مَعْرُورٍ ... بَدَيْنَ الْحَيَازِيمِ إِلَى الصَّلَابِ .

وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ
آبَائِهِمُ الْأَصْلَابُ جَمَعَ صُلَابٌ وَهُوَ الظَّهْرُ وَالصَّلَابَةُ ضِدُّ اللَّيْنِ صُلَابُ الشَّيْءِ
صَلَابَةٌ فَهُوَ صَلَيبٌ وَصُلَابٌ وَصَلَابٌ وَصَلَبٌ (1) .

(1) قوله « وصلب » هو كسكر ولينظر ضبط ما بعده هل هو بفتحتين لكن الجوهرى خصه بما صلب
من الأرض أو بضمتين الثانية للاتباع إلا أن المصباح خصه بكل ظهر له فقار أو بفتح فكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن القطاع والساغانى عن ابن الأعرابي من كسر عين فعله (أَى
شديد ورجل صُلَابٌ مِثْلُ الْقُلَابِ وَالْحُؤُلُورِ وَرَجُلٌ صُلَابٌ وَصَلَابٌ ذُو صَلَابَةٍ وَقَدْ صُلِبَ

وَأَرْضٌ صُّلَابِيَّةٌ وَالْجَمْعُ صُّلَابِيَّةٌ .

ويقال تَصَلَّبَ فلان أَي تَشَدَّدَ وقولهم في الراعي صُّلَابُ الْعَصَا والعَصَا إِنَّمَا يَرَوْنَهُ أَنَّهُ يَعْذُفُ بِالْإِبِلِ قال الراعي .

صَلَّيْبُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ ... عَلَائِيهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ الذَّاسُ
إِصْبَعًا .

وَأَنشُد .

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي بِقُرَّةٍ ... إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيَّ الْهَرَاوِي
الدَّ مَامِكُ .

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ ... بِأَرْضِكَ أَوْ صُّلَابُ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ .
أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَاْعَدَتْهُ امْرَأَةٌ فَعَثَرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضْرِبُوهُ بِعَصِيٍّ
التَّنْضُبُ وَكَانَ شَجَرُ أََرْضِهَا إِنَّمَا كَانَ التَّنْضُبُ فَضْرِبُوهُ بِعَصِيٍّ هَا وَصَلَّابِيَّهْ جَعَلَهُ
صُّلَابًا وَشَدَّاهْ وَقَوَّاهْ قَالَ الْأَعَشَى .

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صُلَابِيَّهَا الْعُضُّ ... وَرَعِيَّ الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ .
أَي شَدَّاهَا وَسَرَاةُ الْمَالِ خِيَارُهُ الْوَاحِدُ سَرِيٌّ يُقَالُ بَعِيرٌ سَرِيٌّ وَنَاقَةٌ سَرِيَّةٌ
وَالْهَجَانُ الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ نَاقَةٌ هِجَانٌ وَجَمَلٌ هِجَانٌ وَنَوْقٌ هِجَانٌ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ النَّاقَةُ الْهِجَانُ هِيَ الْأَدْمَاءُ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّائِيَّةُ وَالْعُضُّ
عَلَفُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ وَالنَّوَى وَقَوْلُهُ رَعِيَّ الْحِمَى يُرِيدُ حِمَى ضَرِيَّةً وَهُوَ
مَرَعَى إِبِلِ الْمُلُوكِ وَحِمَى الرَّبَذَةِ دُونَهُ وَالْحِيَالُ مَصْدَرٌ حَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا لَمْ
تَحْمِلْ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ إِنَّ الصُّلَابَ صُلَابُ اللَّهِ مَغْلُوبٌ أَي قُوَّةٌ اللَّهُ
وَمَكَانُ صُّلَابٍ وَصُلَابُ غَلِيظٌ حَجَرٌ وَالْجَمْعُ صُّلَابِيَّةٌ وَالصُّلَابُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ
الْغَلِيظُ الْمُتَّقَادُ وَالْجَمْعُ صُّلَابِيَّةٌ مِثْلُ قُلَابٍ وَقِلَابِيَّةٍ وَالصُّلَابُ أَيْضًا مَا صُلِبَ
مِنَ الْأَرْضِ شَمَرُ الصُّلَابِ نَحْوُ مِنَ الْحَزِيزِ الْغَلِيظِ الْمُتَّقَادِ وَقَالَ [ص 528] غَيْرُهُ
الصُّلَابُ مِنَ الْأَرْضِ أَسْنَادُ الْأَكَامِ وَالرَّوَابِي وَجَمَعَهُ أَصْلَابٌ قَالَ رُبَّةٌ نَغَشَى قَرَى عَارِيَّةً
أَقْرَأُوهُ تَحْبِيُوهُ إِلَى أَصْلَابِيهِ أَمْعَاؤُهُ الْأَصْمَعِيُّ الْأَصْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ الصُّلَابُ
الشَّدِيدُ الْمُتَّقَادُ وَالْأَمْعَاءُ مَسَائِلُ صِغَارٍ وَقَوْلُهُ تَحْبِيُوهُ أَي تَدْنُوهُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْلَابُ مَا صُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَأَمْعَاؤُهُ مَا لَانَ مِنْهُ وَانْخَفَضَ
وَالصُّلَابُ مَوْضِعٌ بِالصِّمَّانِ أَرْضُهُ حَجَارَةٌ مِنْ ذَلِكَ غَلَابِيَّتٌ عَلَيْهِ الصِّفَّةُ وَبَيْنَ
طَهْرَانِي الصُّلَابِ وَقِيفَا فِيهِ رِياضٌ وَقِيعَانٌ عَذْبَةٌ الْمَنَابِتِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « عَذْبَةُ الْمَنَابِتِ » كَذَا بِالنَّسْخِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ عَذْبَةُ الْمَنَابِتِ أَيْ

الطَّرِيقَ فَمِيزَهُ الطَّرِيقَ عَذْبَةً (كَثِيرَةٌ الْعُشْبِ وَرَبَّمَا قَالُوا الصُّلَابَانِ أَنْشُدْ ابْنَ

الأعرابي سقنا به الصُّلابَيْنِ فالصُّمَّانَا فإِما أَن يَكُونِ أَراد الصُّلابِ
فَتَنَدَّى للضرورة كما قالوا رامَتانِ وإِما هي رامة واحدة وإِما أَن يكون أَراد
مَوْضِعَيْنِ يَغْلِبُ عليهما هذه الصِّفَةُ فَيُسمَّيانِ بها وصَوَّتْ صَلِيبٌ وجَرِيٌّ
صَلِيبٌ على المثل وصلَّبَ على المالِ صَلاَبَةٌ شَحَّ به أَشَدَّ ابن الأعرابي .
فإِين كُنْتَ ذا لُبٍّ يَزِدُّكَ صَلاَبَةً ... على المالِ مَنزورُ العطاءِ مُثَرَّبٌ .

الليث الصُّلابُ من الجَرِيٍّ ومن الصَّهِيلِ الشَّديدُ وأَشَدُّ ذُو مَيعَةٍ إِذا تَرامى
صُلابُهُ والصُّلابُ والصُّلابِيُّ والصُّلابِيَّةُ والصُّلابِيَّةُ حجارة المِسَنِّ قال
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ كَحَدِّ السِّنِّانِ الصُّلابِيِّ النَّحِيضِ أَراد بالسنان المِسَنِّ
ويقال الصُّلابِيُّ الذي جُلِيَ وشُحِدَ بحجارة الصُّلابِ وهي حجارة تتخذ منها
المِسَنُّ قال الشماخ .

وكانَّ شَفَرَةً خَطْمِهِ وجَنِينِهِ ... لَمَّا تَشَرَّفَ صُلابُ مَفْلُوقٍ .
والصُّلابُ الشديد من الحجارة أَشَدُّها صَلاَبَةً ورُمُجٌ مُصَلَّبٌ مَشْهُودٌ
بالصُّلابِيِّ وتقول سِنانُ صُلابِيٍّ وصلَّبَ أَيضاً أَي مَسْنُونٌ .
والصَّلابِيبُ الودك وفي الصحاح وذكُّ العظامِ قال أَبو خراش الهذلي يذكر عُقاباً شَبِيهَ
فَرَسَهُ بها .

كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ ضَمَّ نَتُّ بَزِّي ... من العِقْبَانِ خائِتَةً طَلُوباً .
جَرِيمةً ناهِضٍ في رَأْسِ نَيْقٍ ... تَرى لِعِظامِ ما جَمَعَتِ صَلِيباً .
أَي ودَكَ أَي كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ للحرب ضَمَّ نَتُّ بَزِّي أَي سِلَاحِي عُقاباً خائِتَةً
أَي مُنْقَضَّةً يقال خائِتَةٌ إِذا انْقَضَّتْ وجَرِيمة بمعنى كاسِبة يقال هو
جَرِيمةٌ أَهْلِيه أَي كاسِبُهُم والناهِضُ فَرَخُها وانتصاب قوله طَلُوباً على
النَّعْتِ لخائِتَةٍ والنَّيْقُ أَرْفَعُ مَوْضِعٍ في الجَبَلِ وصلَّبَ العظامَ
يَصْلُبُها صَلاَباً واصْطَلَبَها جَمَعَهَا وطَبَخَها واسْتَخْرَجَ وَدَكَها
لِيُؤْتَدِمَ [ص 529] به وهو الاصْطَلابُ وكذلك إِذا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسالَهُ قال
الْكُمَيْتُ الأَسَدِيُّ .

واحتَلَّ بِرُكُّ الشَّتَاءِ مَنزِلَهُ ... وباتَ شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ .
احتَلَّ بمعنى حَلَّ والبرُّكُّ الصَّدْرُ واسْتَعارَهُ للشَّتَاءِ أَي حَلَّ صَدْرُ
الشَّتَاءِ ومُعْطَاةُ في منزله يصف شِدَّةَ الزمانِ وجَدُّه لَأَن غالِبَ الجَدِّبِ إِما
يكون في زَمَنِ الشَّتَاءِ وفي الحديث أَنه لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتاه أَصْحابُ الصُّلابِ
قيل هم الذين يَجْمَعُونَ العِظامَ إِذا أُخِذَتْ عنها لُحُومُها فَيَطْبُخُونها بالماءِ .

فَإِذَا خَرَجَ الدَّسَّاسُ مِنْهَا جَمْعُوهُ وَائْتَدَمُوا بِهِ يَقَالُ اصْطَلَبَ فَلَانُ الْعِظَامِ إِذَا
فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَالصَّلَابُ جَمْعُ صَلَبٍ وَالصَّلَابُ الْوَدَكُ وَالصَّلَابُ وَالصَّلَابُ
الصَّدِيدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ وَالصَّلَابُ مَصْدَرُ صَلَابَةٍ يَصْلُبُ بِهِ صَلَابًا وَأَصْلُهُ مِنَ
الصَّلَابِ وَهُوَ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ أَنَّهُ اسْتَفْتَيْ فِي اسْتِعْمَالِ صَلَابِ الْمَوْتَى
فِي الدَّلَالَةِ وَالسُّقْنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ لَمَّا يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ
وَالصَّلَابُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَدَكُهُ وَصَدِيدُهُ يَسِيلُ وَقَدْ صَلَبَهُ
يَصْلُبُهُ صَلَابًا وَصَلَابُهُ شُدُّ دَلَالَتِهِ لِلتَّكْثِيرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا قَتَلْتَهُ وَمَا
صَلَبْتُهُ وَفِيهِ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ أَيْ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ
وَالصَّلَابُ الْمَصْلُوبُ وَالصَّلَابُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ
الصَّلَابُ مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قِبْلَةً وَالْجَمْعُ صَلَابَانُ وَصَلَابُ قَالَ جَرِيرٌ .
لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَاطُ أُمُّ سَوْءٍ ... عَلَى بَابِ اسْتِثْنَاءِ صَلَابُ وَشَامُ .
وَصَلَّبَ الرَّاهِبُ أَنْ خَذَ فِي بَرِيْعَتِهِ صَلَابًا قَالَ الْأَعَشَى .
وَمَا أَيْبُ لِي عَلَى هَيْكَلٍ ... بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا .
صَارَ صَوْرَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَثُوبٌ مَصْلَابُ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلَابِ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى التَّمْلِيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَاهُ أَيْ
قَطَعَ مَوْضِعَ التَّمْلِيبِ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْمُصَلَّبِ هُوَ
الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أَمْثَالُ الصَّلَابَانِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَيْضًا فَنَاقَوْا لَتُهَا عِطَافًا
فَرَأَتْ فِيهِ تَمْلِيبًا فَقَالَتْ نَحْنُ بِهِ عَنِي وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ
الثِّيَابَ الْمُصَلَّبَةَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثَوْبًا مُصَلَّبًا وَالصَّلَابُ الْيَابِسُ
الْخَشَبَتَانِ اللَّائِيَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالْعَرَقِ قُوتَيْنِ وَقَدْ صَلَّبَ
الدَّلْوُ وَصَلَّبَ بِهَا وَفِي مَقْتَلِ عُمَرَ خَرَجَ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ فَضَرَبَ جُفَيْنَةَ
الْأَعْجَمِيَّ فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الصَّرَبَةُ
كَالصَّلَابِ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعْتُ يَدِي
عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ هَذَا الصَّلَابُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْهَى عَنْهُ أَيْ إِنَّهُ يُشْبِهُ الصَّلَابَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّبَ مُدَّ يَدَاهُ وَبَاعَاهُ
عَلَى الْجِذْعِ [ص 530] وَهَيْئَةُ الصَّلَابِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ
وَيُجَافِي بَيْنَ عَضْدَيْهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّلَابُ ضَرْبٌ مِنَ سِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي
التَّذْكَرَةِ الصَّلَابُ قَدْ يَكُونُ كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْخَدَّيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ
وَقِيلَ الصَّلَابُ مَيْسَمٌ فِي الصُّدُغِ وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ خَطَّانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ
وَبَعِيرٌ مُصَلَّبٌ وَمَصْلُوبٌ سِمَتُهُ الصَّلَابُ وَنَاقَةُ مَصْلُوبَةٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ .

سَيَكُونُ فِي عَقِيلًا رَجُلٌ طَائِيٍّ وَعُلَابِيَّةٌ ... تَمَطَّاتُ بِهِ مَمْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ .
وإِبلُ مُصَلَّابَةٍ أَبُو عمرو أَصْلَابَتِ النَّاكَةُ إِصْلَابًا إِذَا قَامَتْ وَمَدَّتْ عَنْقَهَا
نَحْوَ السَّمَاءِ لِتَدْرُسَ لَوْلَهَا جَهْدَهَا إِذَا رَضَعَهَا وَرَبَّمَا صَرَمَهَا ذَلِكَ أَيْ قَطَعَ
لَبَنَهَا وَالتَّصْلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِمْرَةِ لِلْمَرْأَةِ وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلَّابِي فِي
تَصْلَابِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوَرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ يَقَالُ خِمَارُ مُصَلَّابٍ وَقَدْ
صَلَّابَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا وَهِيَ لَبِيسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ وَصَلَّابَتِ التَّمْرَةُ
بَلَّغَتِ الْيُبُسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْعَرَبِ أَطْيَبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ
صَيْحَانِيَّةٌ مُصَلَّابِيَّةٌ هَكَذَا حَكَاهُ مُصَلَّابِيَّةٌ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ صَلَّابَ الرَّطِّطَابُ إِذَا
بَلَغَ الْيُبُسَ فَهُوَ مُصَلَّابٌ بِكسر اللام فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ لِيَلِينَ فَهُوَ
مُضَقَّرٌ أَبُو عمرو إِذَا بَلَغَ الرَّطِّطَابُ الْيُبُسَ فَذَلِكَ التَّصْلَابُ وَقَدْ صَلَّابَ
وَأَنشد المازني فِي صفة التمر .

مُصَلَّابِيَّةٌ مِنْ أَوْ تَكَى الْقَاعِ كُلَّمَا ... زَهَّتْهَا الذُّعَامَى خِلَّتْ مِنْ لَبَنٍ صَخْرًا .
أَوْ تَكَى تَمْرَ الشَّهْرِيزِ وَلَبَنٌ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيدٍ شَمْرُ يَقَالُ صَلَّابَتُهُ الشَّشْمُ
تَصْلَابِيَّةٌ وَتَصْلَابِيَّةٌ صَلَّابًا إِذَا أَحْرَقَتْهُ فَهُوَ مَمْلُوبٌ مُحْرَقٌ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ .
مُسْتَوْقِدٌ فِي حَمَاهُ الشَّمْسُ تَصْلَابِيَّةٌ ... كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْدِ مَرَضُوحٌ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ تَمْرٌ ذَخِيرَةٌ مُصَلَّابِيَّةٌ أَيْ صُلَابِيَّةٌ وَتَمْرُ الْمَدِينَةِ صُلَابٌ
وَيُقَالُ تَمْرٌ مُصَلَّابٌ بِكسر اللام أَيْ يَابِسٌ شَدِيدٌ وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَّى الْحَارَّةُ غَيْرُ
الْناْفِصِ تَذَكَّرَ وَتَوَنَّثَ وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ الْحُمَّى بِصَالِبٍ وَأَخَذَتْهُ حُمَّى صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ
أَفْصَحُ وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ وَقَدْ صَلَّابَتِ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ تَصْلَابٌ بِالْكَسْرِ أَيْ دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ
فَهُوَ مَمْلُوبٌ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتِ الْحُمَّى صَالِبًا قِيلَ صَلَّابَتِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرْزُجٍ
الْعَرَبُ تَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصَّدَاعِ وَأَنشد يَرْوَعُكَ حُمَّى مِنْ مُلَالٍ وَصَالِبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
الصَّالِبُ الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ وَأَخَذَهُ صَالِبٌ أَيْ رَعْدَةٌ أَنشد ثعلبُ .
عُقَارًا غَذَاهَا الْبَحْرُ مِنْ خَمْرٍ عَانَةٍ ... لَهَا سَوْرَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ .
وَالصُّلْبُ الْقُوَّةُ وَالصُّلْبُ الْحَسَبُ قَالَ [ص 531] عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ .

اجْلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ ... فَوْقَ مَا أَحْكَى بَصُلْبٍ وَإِزَارٍ .
فَسَّرَ بِهِمَا جَمِيعًا وَالْإِزَارُ الْعَفَافُ وَيُرْوَى فَوْقَ مِنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ أَيْ شَدَّ
صُلْبًا يَعْنِي الطَّهْرَ بِإِزَارٍ يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَرَّرُ بِهِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَنْجُمَ
الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ صَلَّابًا وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ النُّسخِ بَخَطُ الشَّيْخِ
ابْنِ الصَّلَاحِ الْمَحْدِّثِ مَا صَوَّرَهُ الصَّوَابُ فِي هَذِهِ الْأَنْجُمِ الْأَرْبَعَةِ أَنَّ يُقَالُ خَلْفَ النَّسْرِ
الطَّائِرِ لَأَنَّهَا خَلْفَهُ لَا خَلْفَ الْوَاقِعِ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ الْليثُ

وَالصَّوْلَبُ وَالصَّوْلَبُ هُوَ الْبَذَرُ الَّذِي يُنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أُرَاهُ عَرَبِيًّا وَالصَّوْلَبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .
كَأَنَّهُ كَلَّمَ مَا ارْءَوْهُ فَصَّاتٌ حَزِيقَتُهَا ... بِالصَّوْلَبِ مِنْ نَهْشِهِ أَكْفَالَهَا كَلَبُ .
وَالصَّوْلَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ .
لِمَنْ طَلَلُ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْمَقِ ... عَفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصَّوْلَبِ
وَمُطَرِّقِ